

بحار الأنوار

[345] فتهدى إليها القديد والخبز فقال النبي صلى الله عليه وآله: هل من شيء آكله؟ فقالت: لا إلا ما أتنا به بريرة فقال صلى الله عليه وآله: هاتيه هو عليها صدقة ولنا هدية فأكله فلما أدت كتابتها خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لها زوج فاختارت نفسها فقال النبي صلى الله عليه وآله: لها اعتدي ثلث حيض (1). 37 - كتاب الغارات: لبراهيم بن محمد الثقفي، عن يحيى بن صالح، عن الثقات من أصحابه أن عليا عليه السلام كتب: من عبد الله أمير المؤمنين إلى عوسجة بن شداد سلام عليك أما بعد فإن جهال العباد تستفز قلوبهم بالاطماع حتى تستعلق الخدايع فترين بالمناء، عجت من ابتياعك المملوكة التي أمرتك بابتياعها من مالها ولم تعلم حين ابتعتها أن لها بعلا، فلما أتناي فسألته رددتها إليك مع مولاي مضعفادع الذي باعك الجارية وادع زوجها فابتع من زوجها بضعها وأخلصها إن رضي فإن أبي وكره بيع بضعها فاقبض ثمنها واردها إلى البايع والسلام. وكتب عبد الله بن أبي رافع في سنة تسع وثلاثين. 38 - كتاب عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر علي غلام له فدعاه فقال: يا قين قال: قلت: وما القين؟ قال: الحداد قال أرد عليك فلانة على أن تطعمنا بدرهم خريزة جاشته خريزة يعني البطيخ، قال: قلت له: جعلت فداك إنا نروي بالكوفة أن عليا اشترى له جارية أو أهدى له جارية فسألها أفارغة أنت أم مشغولة؟ فقالت: مشغولة، فأرسل فاشترى بضعها بخمسمائة درهم قال: كذبوا على علي عليه السلام أو لم يحفظوا، أما تسمع إلى الله عز وجل كيف يقول: " ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء " (2). _____ (1) نفس المصدر ص

54. مثقب خ ل. (2) كتاب عاصم بن حميد ص 26 ضمن الاصول الستة عشر.